في رافع الخبر فمذهب سيبويه انه ليس مرفوعًا بلا وانما هو مرفوع
على انه خبر مبتدا الا ان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع
بالابتدا والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدا ولم تعمل لا عنده
في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الي ان الخبر مرفوع بلا
فتكون لا عاملة في الجزئين كما عملت فيهما مع المضاف والمشبه به
واشار بقوله والثاني اجعلا انه اذا اتي بعد لا والاسم الواقع بعدها
بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا نحو لا حول ولا قوة يجوز فيه خمسة
اوجه وذلك ان المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او ينصب
او يرفع فان بني معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول
البنا على الفتح لتركبه مع لا الثانية وتكون لا الثانية عاملة عمل
ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم لا
وتكون لا الثانية زايدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا
قوة الا بالله ومنه قول الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفا على محل
لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا عند سيبويه وحينيذ تكون
لا زايدة الثاني ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس الثالث
ان يكون مرفوعا بالابتدا وليس للا عمل فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة
الا بالله ومنه قوله هذا لعمركم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة اعني
البنا والنصب والرفع نحو لا غلام رجل ولا امراة ولا امراةً ولا امراةٌ
وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البنا على الفتح
نحو لا رجلٌ ولا امراةَ ولا غلامُ رجلٍ ولا امراةَ ومنه قوله
فلا لغوٌ ولا تاثيم فيها • وما فاهوا به ابدًا مقيم • والثاني الرفع

اي تلفظوا

نحو لا رجل

نحو لا رجلٌ ولا امراةٌ ولا غلام رجل ولا امراةٌ ولا يجوز نصب الثاني
لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست ناصبة فسقط
النصب ولهذا قال الم وان رفعت اولا لا تنصبا والله تعالى اعلم

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي • فَافْتَحْ أَوِ انْصِبَنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبينه
فاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح لتركبه مع اسم
لا نحو لا رجل ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا
الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع رفع عند سيبويه

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ • لَا تَبْنِ وَانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت
مفردًا ووليه النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت
انه اذا لم يل النعتُ المفردُ المنعوتَ المفردَ بل فصل بينهما فاصل امتنع
بنا النعت فلا تقول لا رجل فيها ظريفَ بل يتعين رفعه نحو لا رجل فيها
ظريفٌ او نصبه نحو لا رجل فيها ظريفا وانما اسقط البنا على الفتح
لانه انما جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم ومع الفصل
لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا
جبلا ظريف ولا فرق في امتناع البنا على الفتح في النعت عند الفصل
بين ان يكون المنعوت مفردًا كما مثل او غير مفرد واشار بقوله
وغير المفرد الي انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه به
تعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناوه على الفتح ولا فرق في ذلك
بين ان يكون المنعوت مفردًا او غير مفرد ولا بين ان يفصل
بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك نحو لا رجل صاحب بر فيها
ولا رجل فيها صاحب بر ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل

قوله يليه يوخذ منه قيد اخر وهو ان
هذا الحكم خاص بالنعت الاول
بخلاف الثاني نحو لا رجل ظريف
عاقل فانه يجوز فيه الرفع
والنصب انتهى والله
اعلم

كما تقدم نحو لا رجل ولا ظريف

بنا ظريف صح

قوله سقط
اي امتنع ولو عبر
به لكان اولى

Copyright © King Saud University